عشرات المنظمات الحقوقية تدعو لمقاطعة سباق "الفورمولا 1" في السعودية

التغيير

دعت عشرات المنظمات الحقوقية بطل "الفورمولا 1" البريطاني لويس هاميلتون إلى مقاطعة سباق الجائزة الكبرى المقرر إقامته في المملكة في وقت لاحق من هذا العام.

وحثت المنظمات الحقوقية في رسالة وجهتها إلى هاميلتون على التحدث علانية ضد انتهاكات حقوق الإنسان في المملكة.

وحثت 45 منظمة حقوقية في رسالة بعثتها إلى السائق البريطاني على "إعادة النظر" في مشاركته في السباق في المملكة والتحدث علانية ضد انتهاكات حقوق الإنسان في المملكة.

واستشهدوا بحرب المملكة المستمرة في اليمن، واحتجاز نشطاء حقوق المرأة، و مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

وجاء في الرسالة: "للمرة الأولى في تاريخ الفورمولا 1 ، ستستضيف المملكة سباقًا في عام 2021. نعتقد أن هذا السباق هو مكان رئيسي للإدلاء ببيان بشأن حقوق الإنسان".

ومن بين الموقعين على الرسالة كود بينك، ومنظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين، ومؤسسة اليمن للإغاثة وإعادة الإعمار، ومنظمة الحرية إلى الأمام والخدمة الدولية لحقوق الإنسان.

كان هاميلتون، الذي يحمل الرقم القياسي المشترك لألقاب بطولة العالم للسائقين، صريحًا سياسيًا في الماضي.

في العام الماضي، ارتدى خوذة عليها قبضة مرفوعة وإشادة بحركة Matter Lives Black بعد مقتل جورج فلويد في مينيابوليس. بطل العالم هو السائق الأسود الوحيد في تاريخ الرياضة.

"دفاع شجاع"

في وقت لاحق من عام 2020 ، بعد تلقي رسائل من ضحايا القمع في البحرين، بما في ذلك من ابن رجل ينتظر تنفيذ حكم الإعدام فيه، ندد هاميلتون بانتهاكات حقوق الإنسان هناك قبل سباق الجائزة الكبرى هناك.

وقال بصفتها رياضة تجوب العالم أن الفورمولا 1 بحاجة إلى "بذل المزيد" من أجل النهوض بحقوق الإنسان على الصعيد العالمي.

وأضافتا "قضية حقوق الإنسان في العديد من الأماكن التي نذهب إليها مشكلة مستمرة وهائلة".

"إنها مهمة جدًا جدًا. لقد أظهر هذا العام مدى أهمية ليس فقط بالنسبة لنا كرياضة ولكن لجميع الرياضات في جميع أنحاء العالم لاستخدام المنصة التي لديهم والدفع من أجل التغيير."

حقوق الإنسان

وقالت الجماعات الحقوقية يوم الاثنين إن على هاميلتون توسيع نشاطه ليشمل المملكة.

وجاء في الرسالة: "نأمل أن تختاروا مواصلة دفاعكم الشجاع في الفورمولا 1 والتحدث علناً عن قضايا حقوق الإنسان التي تحدث في البلدان التي تتسابقون فيها".

"قد يكون صوتك حاسماً في هذه الحركة لتحرير المدافعات عن حقوق الإنسان للمرأة في المملكة وإنهاء معاناة ملايين الأشخاص في اليمن".

لطالما أثار المدافعون عن حقوق الإنسان قلقهم بشأن قرار الفورمولا 1 بتنظيم سباقات في البلدان ذات السجلات المقلقة في مجال حقوق الإنسان.

كان سباق جائزة البحرين الكبرى يواجه تدقيقاً متزايداً منذ عام 2011 عندما تم إلغاؤه وسط حملة قمع عنيفة من قبل قوات الأمن والتحالف العسكري بقيادة المملكة ضد المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية.

تم الإعلان عن سباق الجائزة الكبرى في المملكة 2021 ، الذي سيقام في مدينة جدة على البحر الأحمر لكن لم يتم تحديد الموعد المحدد للسباق.

كان جلب الأحداث العالمية والترفيه إلى المملكة جزءاً من خطة محمد بن سلمان المعلنة لتغيير المجتمع وإبعاده عن الأعراف شديدة المحافظة.

لكن المنتقدين يقولون إن السماح للمملكة باستضافة البطولات الرياضية الدولية يساعد حكامها على تطبيع سلوكهم من خلال تحويل الانتباه بعيداً عن انتهاكات الرياض الموثقة جيداً للحقوق.

بما في ذلك قمعها للمعارضة ودورها الرائد في الحرب في اليمن – أسوأ أزمة إنسانية في العالم – يُعرف هذا المفهوم باسم الغسيل الرياضي.

وحثت المنظمات هاميلتون على استخدام منصته للتوعية بالانتهاكات في المملكة إذا قرر المشاركة في السباق في وقت لاحق من هذا العام.